

# عاشوراء بين دين الإسلام ودين الرافضة اللئام

للشيخ/عبدالله رفيق السوطي

عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

في

خطب إسلامية مكتوبة

# عاشوراء بين دين الإسلام ودين الرافضة

## اللائم

خطبة مكتوبة للشيخ/عبدالله رفيق السوطي عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

👉 للاستماع للخطبة اضغط واشترك بقناة الشيخ يوتيوب

<https://youtu.be/dSCI-0WSDcQ>

تم إلقاؤها: مسجد الصديق / المكلا / 7/ محرم / 1444هـ

الخطبة الأولى:

- إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾. وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

أما بعد عباد الله

يوم من أيام الله العظيمة، يوم جليل، يوم عظيم، يوم مبارك يوم مقدس، يوم كتب الله على الناس صيامه - قبل أن يكتب عليهم صيام شهر رمضان، يوم انفقت عليه قريش قبل الإسلام، يوم عظمتها الجاهلية قبل أن يعظموا الإسلام وأن يعرفوه، يوم عظمتها اليهود ولا زالت تعظمه كذلك، يوم أيضاً وقعت فيه الفتنة ووقع فيه الرفض ووقع الخلاف ووقع الخصام ووقع القتال ووقع ما وقع فيه وما زلنا نعاني من ويلاته حتى الساعة واللحظة، إنه يوم عاشوراء، ذلك اليوم المكتوب في جبين التاريخ، إنه يوم عظيم عند رب العالمين سبحانه وتعالى كانت كما في البخاري ومسلم قريش تصومه وتعظمه وكذلك اليهود، لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجددهم يصومونه ولما صام قال لهم لماذا تصومون؟ فقالوا ذاك يوم نجى الله فيه موسى فنحن نصومه شكراً على ذلك، فقال أنا أحق بموسى منكم فصامه عليه الصلاة والسلام وأمر بصيامه، ثم إنه فرض بدلاً عن رمضان قبل أن يفرض شهر رمضان ثم لما فرض الشهر الكريم جعل صيام عاشوراء ندباً ونفلاً وليس بفرض.

ضمن النبي عليه الصلاة والسلام لمن صامه أن يكفر الله عنه ذنوب سنة كاملة كما في الحديث عند مسلم، - بل رواه جميعاً سوى البخاري أن النبي صلى الله عليه قال: "صيام يوم عرفة يكفر ذنوب سنتين، وصيام يوم عاشوراء يكفر ذنوب سنة ماضية"، فهذا يوم عظيم ويوم مبارك يختصر ما يختصر فيه وما نحن قد عملنا من ذنوب ومعاص سلفت في يوم واحد ثمحى وتغسل تلك الذنوب إن صامه المسلم، وإن من السنة أن يصوم معه يوماً قبله أو يوماً بعده مخالفة لليهود، لأن المسلم مأمور بمخالفة أهل الكتاب في كل شيء ومنه في صيام عاشوراء أن لا يفرد بصيام بل يصوم معه يوم قبله إما تأسوعاً أو يوم الحادي عشر من محرم، ومن لم يفعل فصام عاشوراء وحده فلا إثم عليه، إنه يوم عاشوراء أيها الأخوة عظمه النبي عليه وسلم فينبغي لمن يقتدي برسول الله ومن جعله قدوة له أن يعظم هذا اليوم، ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾، وإن أعظم ما يعظم به هذا اليوم هو الصيام فيه، أقول قولي هذا وأستغفر الله

### ٤ :- الخطبة الثانية

- الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده... وبعد: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ...﴾ ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

هذا اليوم العظيم يوم عاشوراء قد كانت فيه الفتنة العظمى والكبرى التي سطرها الكذابون والوضاعون - والمجرمون الأفاكون الغلاة الذين يريدون الفتنة بين المسلمين ولا زلنا نقاسي مرارتها وحرارتها وألامها وويلاتها حتى الآن بالرغم على أنها بداية كذبة هي أعظم وأخطر كذبة على مدى التاريخ طوله وعرضه إنها قتل الحسين عليه السلام، ذلك الرجل الشهيد الذي نعم قام يريد الحق فقتل، ولا إشكال في ذلك، فالآلاف بل ملايين من المسلمين يقومون للحق ويموتون من أجل الحق ويقتلون شر قتلة من الحسين عليه السلام، هناك ملايين قتلوا هناك الآلاف قتلوا هناك مئات الملايين من المسلمين قتلوا منذ أن بعث عليه الصلاة والسلام، حتى تاريخ كلامنا وهم يقتلون والدماء تنزف من أجل رفع راية لا إله إلا الله فما بال الحسين؟

ما بال الحسين ولماذا التعريض والتطويل والمزايدة والمناقصة؟ ولماذا الكذب والويلات والصرخات؟ - ولذلك اللطم والشق ولماذا الصياح، ولماذا ولماذا تلك التي يفعلها الشيعة الرافضة الذين اجمعت كتب السنة عموماً على أنهم قتلة الحسين كونهم من دعاه وخذعه ثم خانته وخذله وعلى أن أبائهم هم من قتلوه وهم من باشروا قتله وهم من أرادوا الفتنة لأن تكبر وتطول ولأن تكون فلماً عالمياً كبيراً، وسيناريو يمثلونه ويكبرونه ويبجلونه ويعظمونه من أجل أن يستقطبوا ويستعطفوا قلوب الضعفاء والمساكين، بالرغم على أنهم قتلته وأنهم هم من استدعوه إلى تلك الحفرة ثم قتلوه بأيديهم، وعلى أن المسلمين من دمه براء كل البر وإنما من أراد الفتنة منهم دخلوا في الصفوف بالرغم على أن هناك في أوامر يزيد مع أن يزيداً رجل فاسق خمير لا يحبه مؤمن كما قال الإمام أحمد، ومع هذا لم يرد قتل الحسين أبداً وإنما هم استدعوه ليستخدموا من قتله مناراً وشعاراً، ولأجل أن يستعطفوا قلوب المساكين والضعفاء، ولأجل تاريخاً جديداً للرافضة المجوس حتى اللحظة، أين قتل والده علي رضي الله عنه الذي قتل أيضاً شر قتلة وفعل به ما فعل، أما الحسين فإنه بسهم طائش فقط لم يكن من ذلك أما تمثيل الرأس وأخذ الرأس فهم الذين اغروا ذلك السفية ابن عبيد الله لأن يأخذ رأسه إلى رجل آخر في تلك الفترة، أما المسلمون الذين حضروا فقد انكروا ولم يقفوا موقف المتفرج أبداً، بل انكروا كل الإنكار وعلموا على أنها دسياسة رافضية خبيثة انتقاماً من الدولة الإسلامية التي فتحت

امبراطورية فاغتالوا المسلمين في بلدانهم وزرعوا الفتنة بينهم حتى اللحظة ثم جعلوها قضية كما يقال الان قضية رأي عام وقضية عالمية كبرى لأجل ما يريدون

ولقد حدثني أحد الأخوة الذين اثق بهم وهو من الدعاة الذين يشهد لهم على أن في بلاد الغرب يلزم الطلاب - بالنظر في مآسي يوم عاشوراء من أجل أن يتعقدوا من الإسلام ويقولون لهم انظروا كيف يعمل المسلمون في عاشوراء يقتلون أنفسهم ويضربون صدورهم ويخمشون وجوههم ويفعلون بأنفسهم بالبراز اعزكم الله يفتسلون، فيقولون انظروا إلى هبالات وإلى حماقات المسلمين، فالكفار يصورون على أن الإسلام هو إسلام الرافضة وليسوا من الدين في شيء أبداً، وإنما أرادوا أن يشوهوا الإسلام من الإسلام، ودخلوا في قتل الحسين من أجل أن تكون للاف وستكون يريدونها كذلك يبغونها عوجاً، ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ... وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾، ويأبى الله كما في آية أخرى الا أن يتم نوره

وأخيراً ألا فلا يجوز للمسلم أن يصدق هذه الحكاوي وأن يؤمن بهذه الخرافات والدعاوي، وعليه واجب - شرعي أن يقف للحق ومع الحق أينما كان وأن يقرأ ويشاهد بنفسه لا أن يستمع من كتب هؤلاء أو من أفواههم؛ فليسوا بمصدقين لا على دين ولا على دنيا ولا على أخرى هذا وصلوا وسلموا على من أمركم الله بالصلاة والسلام عليه؛ لقوله ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا...﴾ تسليماً



روابط لمتابعة الشيخ على منصات التواصل الاجتماعي -

\*:الموقع الإلكتروني -\*\*

<https://www.alsoty1.org/>

\*:الحساب الخاص فيسبوك -\*\*

<https://www.facebook.com/Alsoty1>

\*:القناة يوتيوب -\*\*

<https://www.youtube.com//Alsoty1>

\*:حساب تويتر -\*\*

<https://mobile.twitter.com/Alsoty1>

\*:المدونة الشخصية -\*\*

<https://Alsoty1.blogspot.com/>

\*:حساب انستقرام -\*\*

<https://www.instagram.com/alsoty1>

\*:حساب سناب شات -\*\*

<https://www.snapchat.com/add/alsoty1>

\*:حساب تيك توك -\*\*

<http://tiktok.com/@Alsoty1>

\*:إيميل -\*\*

[Alsoty13@gmail.com](mailto:Alsoty13@gmail.com)

\*:قناة الفتاوى تليجرام -\*\*

<http://t.me/ALSoty1438AbdullahRafik>

**\*رقم وتساب -\*\***

**<https://wsend.co/967967714256199>**

**<https://wa.me/967714256199>**

**\*الصفحة العامة فيسبوك -\*\***

**<https://www.facebook.com/Alsoty2>**

**\*رابط كل كتب الشيخ في مكتبة نور -\*\***

**<https://v.ht/vw5F1>**